ويجب المجاهدة على قتل الحية **الأمثال** قالوا فلان اسم من حية واعدى من حية
وهو من العدو لانها تنزع الى جحرها اذا راعها شيء روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما
تأرز الحية الى جحرها وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز بين المسجدين كما
تأرز الحية الى جحرها ومعنى يأرز ينضم ويجتمع بعضها ومعناه ان المؤمن انما يسوقه
الى المدينة ايمانه ومحبته للنبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون المراد بذلك
عصمة المدينة من الدجال فيكون الاسلام فيها موفرا ويحتمل ان يكون المراد بذلك
رجوع الناس الى سنته عليه السلام لانه منها ظهرت ويحتمل ان يكون المراد بذلك
ان الدين يؤخذ من علمائها وائمتها وكذلك كان وسيأتي ان شاء الله تعالى في باب
الميم في لفظ المطية حديث الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان
يضربوا الناس اباط المطي في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة وقالوا
ابغض من ريح السداب الى الحية من الحوية اي الامر الكبير من الامر الصغير وربما قالوا
الحوت من الحية وهذا كقولهم العصاة من العصية وقد جاء معنى الكلمتين في كتاب
الله تعالى قال سبحانه وتعالى ولا يلدوا الا فاجرا كفارا كذا ذكره ابن الجوزي وغيره
الخواص قال عيسى بن علي ناب الحية اذا اقتلع وعلق على صاحب حمى الربع يزول عنه
وان علق على من به وجع الاسنان نفعها وسكن وجعها ولحمها يحفظ الحواس ومرق
لحمها يقوي البصر ولحوم الحيات من حيث الجملة يسخن ويجفف وينقي البدن ويحلل
منه اسقاما وسلخها اذا جعل في ثياب لم تسوس وان احرق وعجن بزيت وحشي به
الضرس المتاكل الوجع ابراه وان سحق مع راسها وجعل على داء الثعلب انبت الشعر
وقال يحيى بن ماسويه يؤخذ سلخ الحية مقليا وقشور اصل الكبر وزراوند طويل
وبلادر اجزاء متساوية ويبخر به صاحب البواسير الظاهرة والباطنة والحكة فتبرا
وبيض الحية يدق مع بورق وخل ويطلى به البرص الجديد يقلعه وسلخ الحية اذا
بخر

بخر بثلاث تمرات واطعم لمن به توالیل لم تخرج ابدا وقلعها يذهب حمى الربع تعليقا
فائدة روى ابن ابي شيبة ان فديكا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئا فسأله عما اصابه قال كنت امرن جملا لي فوقعت
على بيض حية ولم اشعر فاصيب بصري فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عينيه فابصر وكان يدخل الخيط في الابرة وهو ابن ثمانين سنة وان عينيه مبيضتان
التعبير الحية في المنام تعبر باشيا كثيرة فهي عدو وولد وحياة وسيل وولد
وامرأة فمن نازع حية وهي تريد ان تنهشه فانه ينازع عدوا لقوله تعالى اهبطوا
منها جميعا بعضكم لبعض عدو فان راى انه اخذ حية لم يخف منها وصرفها حيث
شاء فانه ينال ولاية ونصرة لان موسى عليه السلام نال بها النصرة على فرعون
ومن راى ان حية قد خرجت من فيه وكان مريضا فانه يموت لانها حياة قد خرجت
من فمه ومن راى حيات تمشي في خلال الشجر او الزرع فانها سيول لانهم سموا جريان
الماء حيات هذا اذا كان جريها بلا نفخ ولا احراق شيء ومن قتل حية على فراشه
ماتت امراته ومن راى امراته حاملا وولدت حية اتاه ولد عاق ومن وجد حية ميتة
فانه عدو قد كفاه الله شره ومن عضته حية فورم موضع العضة نال مالا لان السم
مال والورم زيادة فيه ومن اكل لحم حية مطبوخا نال مال عدوه وان اكل نيا اغتاب
عدوه ومن راى حية ابتلعته فانه ينال سلطانا ومن راى انه تخطى الحيات ولا
تنهشه فانه يامن الاعداء وان كان مسجونا خرج ورؤية الحيات الكثيرة في الطرق
وهي تمنع الناس بنفخها ونهشها فان ذلك ظلم من السلطان ومن راى كان الحيات
قد فقدوا من مكان فان الوخم والموت يكثر في ذلك المكان لان الحيات هي الحياة
ومن راى كان حية تكلمه فانه ينال سرورا ومن راى كانه ملك حية ملسا وصرفها
حيث شاء فانه ينال غنى وسعادة والسود من الحيات اعدا اهم قوة فمن ملك حية سوداء
نال ملكا وولاية والبيض اعدا ضعاف والثعبان يدل على العداوة في الاهل والازواج
والاولاد وربما كان جارا شريرا حسودا والتنين يدل على سلطان جائر مهاب او نار

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1